
الإفادة من الخط العربي فى طباعة أزياء السيدات لإخفاء عيوب الجسم

إعداد

أ.د/ رانيا حموده

أستاذ الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية جامعه طنطا

فاطمة إبراهيم السعيد

ماجستير تربية نوعية
قسم التربية الفنية – جامعة طنطا

أ.د/ مها محمد السيد عامر

أستاذ طباعه المنسوجات
كلية التربية النوعية جامعه طنطا

م/ شرين خميس عمارة

مدرس الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية - كلية
التربية النوعية جامعه طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٥٨) - أبريل ٢٠٢٠

الإفادة من الخط العربي فى طباعة أزياء السيدات لإخفاء عيوب الجسم

إعداد

أ.د/ رانيا حموده**

أ.د/ مها محمد السيد عامر*

فاطمة إبراهيم السعيد****

م/ شريف خميس عمارة***

الملخص

سعى الانسان منذ بداية الحياة للبحث عن وسيلة للتعبير عن متطلباته الحياتية والتواصل مع بنى جنسه وبيئته وإن اختلفت هذه الوسائل من بيئه إلى أخرى أو من زمان إلى آخر . وكانت النتيجة التى تمخضت عن ذلك هو الوصول إلى لغة كانت تارة مكتوبة ، أو مقروءة ، أو إشارية ، أو حركية أو صوتية . ويعتبر الخط أحد أبرز مظاهر العبقريّة الفنية عند العرب . وقد أكد الفنان المسلم على أهمية الحضور الجمالى للكلمة المقدسة فى الأماكن المقدسة . ومن أشهر الخطوط : الكوفى والثلاث والرقة والفارسي والديوانى وفروع هذه الخطوط . وقد حظيت الحروف العربية عبر الزمان باهتمام كبير ليس باعتبارها أداة لتسجيل الأفكار والمعلومات فقط بل باستخدامها أداة للزينة والجمال ، حيث استخدمت الحروف العربية كعنصر أساسى فى تجميل وزخرفة المنشآت المعمارية ، كما استخدمت فى زخرفة المصنوعات كالنسيج والخزف والزجاج وغيرها . وقد أدرك الفنان العربى والمسلم أن الخط يتصف بالخصائص التى تجعل منه عنصراً زخرفياً طبيعياً يحقق الأهداف الفنية . ولذلك يعتبر مجال الخط العربى من المجالات الجديدة بالبحث والدراسة للإستفاده من قيمه الجمالية والتشكيلية فى تصميم طباعة أقمشة السيدات من خلال إخفاء عيوب جسم المرأة ، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى السؤال التالى : لأى مدى يمكن الاستفادة من فلسفة الخط العربى فى طباعة أزياء السيدات بتصميمات مبتكرة لإخفاء عيوب الجسم . ويهدف البحث إلى الاستفادة من الخط العربى فى ابتكار تصميمات طباعية ذات قيم جمالية لإخفاء عيوب الجسم ، وتحدد أهمية الدراسة فى إلقاء الضوء على القيم الجمالية والفلسفية للخط العربى ، وفتح أفق جديدة نحو التجريب لتحقيق رؤى تصميمية حديثة فى أزياء السيدات لإخفاء عيوب الجسم ، والتأكيد على أهمية ومساهمة طباعة المنسوجات فى الحفاظ على الهوية الثقافية متمثلة فى الخط العربى . واتبعت الباحثة كل من المنهج التجريبي ، والوصفي ، والتحليلي . وقد ثبت أن للخط العربى إمكانات جمالية وتشكيلية ساهمت فى ابتكار تصميمات طباعية لإخفاء عيوب جسم المرأة .

* أستاذ طباعه المنسوجات بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية جامعه طنطا
** أستاذ الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية جامعه طنطا
*** مدرس الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية جامعه طنطا
**** ماجستير تربية نوعية

وبما أن الخط العربي يمثل مرتكزاً هاماً للحفاظ على ثقافة الأمة وهويتها وموروثها الحضارى ، ويتمتع بإمكانات وقيم تشكيلية لا محدودة توصى الباحثة بضرورة اهتمام مصممي طباعة المنسوجات خاصة بابتكار تصميمات طباعية للحفاظ على هويتنا الثقافية العربية ، وتدريب القيم التشكيلية والجمالية للخطوط العربية فى مراحل التعليم المختلفه وفى مجال الترييه الفنية عامة .

المقدمة

حظى الخط العربى بأهمية كبيرة فى الحضارة العربية الإسلامية وظهرت الحاجة إليه منذ بداية النهوض الحضارى الذى شهدته فى صدر الإسلام . وقد تجلت فضيلة الكتابة والخط أن جعلها الله تعالى فى أول آية افتتح بها الوحي قال تعالى فى كتابه العزيز : " اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) " سورة العلق ، الآية (٣:٥) . فكانت أعظم شاهد لجليل قدر الكتابة ، وأول سورة نزلت فى القرآن الكريم تذكر القلم أضاف فيها سبحانه وتعالى تعليم الخط إلى نفسه . وامتن به على عباده وناهيك بذلك شرفاً . وأقسم الله تعالى بما يسطرون والإقسام لا يقع منه سبحانه إلا بشرف ما أبدع ، فقال عز وجل فى معرض القسم : " ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ " سورة القلم ، الآية (١) . وما قسمه تعالى إلا بعظيم ما أبدع فأقسم بما يسطر وما ذلك إلا الخط^(١) .

منذ بدايات الإنسان الأولى ، سعى للبحث عن وسيلة للتعبير عن متطلباته الحياتية للتواصل مع بنى جنسه وبيئته وإن اختلفت هذه الوسائل من بيئة إلى أخرى أو من زمان إلى آخر . وكانت النتيجة التى تمخضت عن ذلك هو الوصول إلى لغة كانت تارة مكتوبة أو مقروءة أو إشارية ، أو حركية ، أو أيقونية . ووصول الإنسان إلى اللغة إنما فتح الباب أمامه للتعبير عن كل مايجول بخاطره من مشاعر وانفعالات ، ويحدد علاقاته وموقفه بالآخرين والبيئة . ولعل أولى تلك الوسائل التى اعتمدها الإنسان فى التعبير ، هى تلك الرسوم على جدران الكهوف ، والتى كان يرسمها لأهداف عديدة قد تكون إجتماعية أو دينية أو اقتصادية ، أو تحمل طقوساً معينة كان يشعر بحاجته إليها وضرورتها^(٢٨-٢٩) . ويعتبر الخط العربى أحد أبرز مظاهر العبقرية الفنية عند العرب . ولقد كان أولاً وسيلة للمعرفة منذ أن كان جنياً فى رحم الكتابة الفينيقية ، ثم اتضح فى الكتابة الأرامية ثم فى الكتابة النبطية المتأخرة ، حتى بلغ كماله وجماله فى الكتابة العربية ، وأصبح فناً له مايقرب من ثمانين أسلوباً وطريقة ، ومن أشهرها الكوفى والثلاث والرقة والفارسية والديوانى وفروع هذه الخطوط^(٣٠-٣١) . وقد أكد الفنان المسلم على أهمية الحضور الجمالى للكلمة المقدسة فى الأماكن المقدسة ، كذلك على القيمة الجمالية المطلقة للأشكال الهندسية للخط العربى الذى يعد من أكثر الأشكال قداسة لارتباطه المباشر بدلالته اللغوية المقدسة^(٣٢-٣٣) .

وعندما نطالع أحد المخطوطات القديمة أو المصاحف أو الكتب الإسلامية ونشاهد العبارات التى خطها الخطاطون والفنانون المسلمون قبل أكثر من ألف عام يتأكد حق الخطاط والفنان العربى أن يفاخر بمرجعية ثقافية تاريخية قل أن توجد فى عالم اليوم ، الذى لا توجد فيه ثقافة متصلة بهذا التاريخ المشرف^(٣٤-٣٥) . تميز العرب باللغة العربية التى اتسمت بالمرونة ، والسعة ،

والشمول وكانت خير أداة للتعبير عن مكنون أفكارهم وخواطرهم . فالكتابة واللغة يعدان من سمات الحضارة^(١٤- ٣١٤) ذكر المؤرخون أن أول من كتب بالعربية ووضعها إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام . ويقال أن الله تعالى أنطقه بالعربية المبينة وهو ابن أربع وعشرين سنة . وكان العرب قبل الإسلام أقرب إلى الأمية منهم إلى العلم والثقافة ، وليس معنى ذلك أنه لا يوجد فيهم من يحسن القراءة والكتابة ، وإنما كانت نسبة المتعلمين منهم قليلة جداً ، حتى لتشير بعض المصادر إلى أن الذين كانوا يمارسون القراءة والكتابة عند ظهور الإسلام لا يتجاوزون بضعة عشر رجلاً في المدينة^(١٥- ٤١) . لما جاء الإسلام صارت الكتابة من أهم ركائزه . ذلك لأن الكتابة تقيد العلوم والمعارف وتنقلها من مكان إلى آخر . فالكلام المحكي لا يجاوز الأذان أما الكلمة المكتوبة فترتحل عبر المكان والزمان . إن الخط العربي لم يستغل بالقدر الكافي في طباعه تصميمات لأزياء المرأة لإخفاء عيوب الجسم من هذا المنطلق كان التفكير في موضوع البحث للاستفادة من القيم التشكيلية والفلسفية للخط العربي في طباعه أزياء للسيدات بتصميمات مبتكرة لإخفاء عيوب الجسم .

مشكلة الدراسة :

يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

- كيف يمكن الاستفادة من فلسفة الخط العربي وقيمه الجمالية في طباعة أزياء للسيدات بتصميمات مبتكرة لإخفاء عيوب الجسم ؟

هدف الدراسة :

- الاستفادة من الخط العربي في ابتكار تصميمات طباعية لأزياء السيدات لإخفاء عيوب الجسم .

أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة في التالي :

- ١- إلقاء الضوء على القيم الجمالية والفلسفية للخط العربي .
- ٢- فتح آفاق جديدة نحو التجريب لتحقيق رؤى تصميمية حديثة على أزياء السيدات لإخفاء عيوب الجسم باستخدام الخط العربي .
- ٣- التأكيد على أهمية مساهمة طباعة المنسوجات في الحفاظ على الهوية الثقافية متمثلة في الخط العربي .

فرض الدراسة :

تفترض الباحثة أنه يمكن الاستفادة من : فلسفة الخط العربي في طباعة أزياء السيدات بتصميمات مبتكرة لإخفاء عيوب الجسم .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

- الخط العربي (الخطوط التراثية).
- العيوب الشائعة لمقاييس جسم المرأة .
- أساليب الطباعة اليدوية (استنسل، شاشه حريريه)

منهجية الدراسة :

يتبع هذا البحث كل من المناهج التالية

- **المنهج التجريبي :** في عمل تجارب متعددة بالخط العربي للوصول إلى أفضل التصميمات التي تساعد على إخفاء عيوب جسم المرأة.
- **المنهج الوصفي :** وذلك في وصف عيوب جسم المرأة ، ووصف كل من النماذج التصميمية والنماذج الطباعية .
- **المنهج التحليلي :** في تحليل التصميمات وعوامل نجاحها في إخفاء عيوب جسم المرأة .
- **المنهج التاريخي :** تناول تاريخ نشأة كل من الخط العربي وفن الأزياء .

مصطلحات الدراسة :

- **الفلسفة :** هي دراسة المبادئ الأولى وتفسير المعرفة تفسيراً عقلياً ، وكانت تشمل العلوم جميعاً واقتصرت في هذا العصر على المنطق ، والأخلاق ، وعلم الجمال ، وما وراء الطبيعة. وهي تعني في الأصل الحكمة ، ومحبة الحكمة ، وصار يُقصدُ بها كُلُّ الأفكارِ المُسْتَبْطَعةِ بالعقلِ وإِعْمَالِ الفِكرِ حَوْلَ المَوْجُودَاتِ وَمَبَادِئِهَا وَعِلْمِهَا^(٣١) .
- **الخط :** الخط رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس الإنسانية من معانٍ ومشاعر^(٣٢) ، وعرف العرب الخط بأنه لسان اليد^(٣٠ - ٣١) .
- **الخط أحد وجوه البيان :** لأن البيان بالكتاب يكون للبعيد أو الغائب^(٣١ - ص٦)
- تعريف الخط العربي :** هو الأسلوب الفني ذو المعايير والقواعد المدروسة لكتابة الحروف العربية خلال العصور الإسلامية المختلفة^(١٠ - ٥٢) ، ويكتب به عدة لغات كالهندية والفارسية والعربية^(٤٥ - ٤٦) .
- الزى :** تعنى كلمة زى اللباس والهيئة والمنظر ، ويقال أقبل بزى العرب وجاءنا بزى غريب وجمعها أزياء^(١٢ - ١١) .

الجانب النظرى :

معرفة الكتابة خطوة واسعة خطتها البشرية وهى تتحسس موقع أقدامها على درب الحياة ، فالكتابة ظاهرة إنسانية بدأت رحلتها منذ القدم وقد سعى الكثير من الباحثين إلى معرفة كيف ومتى تم اختراع الألفباء ، وليس بمقدور أحد حتى الآن أن يعرف اسم أول شعب أطلق على الحروف أسماءها^(٣٣) . لكن تؤكد الدراسات أن رحلة الكتابة مرت بخمسة أطوار رئيسية هى :

- ١- **الطور الصوري** : عندما كانت ترسم المادة عيناً .
 - ٢- **الطور الرمزي** : من خلال استنباط صور ترمز إلى معنى .
 - ٣- **الطور المقطعى** : وهو الذى يمثل مرحلة بدء الكتابة فى تهجئة كلمات لا علاقة لها بالصورة نفسها ، وإنما بأسمائها من أجل استخدامها فى كتابة الكلمات والجمل ، فيكون كل منها مقطعاً وليس حرفاً .
 - ٤- **الطور الصوتى** : وهو الذى يمثل استخدام صور أشياء يتألف من هجائها الأول لفظ الكلمة المعينة ، فمثلاً صورة الكلب ترمز إلى (ك) وصورة الغزال ترمز إلى (غ) وهكذا .
 - ٥- **الطور الهجائى** : وذلك عندما اشتدت الحاجة إلى التقدم لتعلم الكتابة ، فابتدع البشر علامات تشبه المسامير العمودية والمائلة والأفقية بلغت ٦٠٠ علامة ، ثم اختصرت إلى ما بين (١٠٠ - ١٥٠) علامة ، ثم واصلت تطورها إلى أن وصلت إلى ماهى عليه الآن^(٢٥ - ١٥) .
- تنقسم الخطوط العربية الى قسمين :

الخطوط التراثية :

وتشمل : خط النسخ ، و الرقعة ، و النسخ ، و الكوفى ، و الثلث ، و الفارسي والإجازة (التوقيع) و الديواني .

الخطوط الحديثة (الحرّة) :

وتشمل : الحر الهندسي ، و الحر اللين ، و الحر الهندسي اللين .^(١٩ - ٣)

للخط العربى العديد من المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربى وهى :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| - المد (الامتداد الرأسى) . | - الحركة . |
| - البسط (الامتداد الأفقى) . | - الشكل . |
| - التدوير . | - القابلية للتحويل |
| - المطاطية . | - البياض . |
| - قابلية للضغط . | - شغل الفراغ . |
| - التشابك والتداخل . | - العجم . |
| - تعدد شكل الحرف الواحد . | - التزوية ^(٢٦ - ٥٢) . |

- أهمية الملابس للفرد

تعتبر الملابس من الحاجات الأساسية للفرد التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ومنذ الحضارات القديمة حاول الإنسان إيجاد أشكال مختلفة لتشكيل قطع الملابس حول الجسم . فكانت الملابس تنفذ بدون قياسات ، ولا تستخدم لها نماذج ، وطريقة إعدادها تؤثر على المظهر العام ، لأنها غالباً لا تتلاءم مع شكل الجسم تماماً ، لذا فقد فكر الإنسان في طرق عديدة حتى توصل إلى عمل نماذج مقننة مبنية على قياسات الجسم وهيئة كل قوام (١٥ - ٢) .

والقوام في أعين الناس له تأثير كبير على نفوسهم ، فهذه حكمة الله يخص بها عباده وكلما كان القوام حسناً مستقيماً كلما أعطى الثقة بالنفس وأثر على الشخصية ، وتدخل الوراثة في التأثير على قوام الإنسان من ناحية (الطول والقصر) ، وهناك أيضاً عوامل كثيرة تؤثر على شكل القوام منها البيئة التي نعيش فيها والمهنة والعادات التي نمارسها ، والذي يحكم الجسم هو الهيكل العظمى فقد يولد الإنسان وله قوام جميل ثم يعتريه في فترة من فترات حياته ما يشوب هذا القوام فتأثر به هيئته (٢٤ - ١) . ومما يجب تفهمه أنه لا يمكن وضع كل النساء وفق نفس القالب فأشكال أنماط الجسم مختلفة وبالتالي تم تقسيم جسم المرأة بصورة عامة إلى ستة أنماط هي : النمط المثالي ، ونمط الجسم الوترى أو بشكل المثلث المقلوب، ونمط الجسم بشكل ساعة الرمل أو المثلثين المتقابلين بالرأس ، ونمط الجسم المثلث ، ونمط الجسم النحيف المستطيل ، ونمط الجسم البيضاوي . ومع وجود فروق فردية في أجسام النساء إلا أنها تظل في حاجة إلى ارتداء ملابس تبدو فيها جاذبة ومقبولة حيث أن للمظهر تأثيراً كبيراً على حياة المرأة وهذا التأثير يتركز على نقطة جوهرية وهي وزن الجسم وشكله (٢٤ - ٢٧) .

- تقسيم جسم المرأة وفقاً للخطوط الخارجية لجسم المرأة :

وفيه تم تقسيم جسم المرأة بصورة عامة إلى ستة أنماط هي : النمط المثالي نمط الجسم الوترى أو المثلث المقلوب ، نمط الجسم على شكل ساعة الرمل أو المثلثين المتقابلين بالرأس نمط الجسم المثلث ، نمط الجسم النحيف المستطيل ، نمط الجسم البيضاوي (٢٧ - ٢٨)

- العوامل المؤثرة في القياسات الجسمية المصرية :

أولاً : من حيث تكوين وشكل الجسم

هناك عدة عوامل تؤثر على تكوين الجسم من حيث الهيئة البنائية للعظام والعضلات والتي تشكل نسب أجزاء الجسم المختلفة وهي :

أ - البيئة ب - الوراثة ج - التدريب د - العوامل الاجتماعية والاقتصادية و - عامل الجنس (النوع) (٢٤ - ٨٤) .

ثانياً : من حيث مناطق الزيادة بالجسم :

أ - الطول الكلى ب - الوزن ج - الصدر
د - الوسط ه - أكبر حجم

ثالثاً : من حيث التغييرات البيولوجية والفسيوولوجية التي تؤثر على شكل جسم المرأة :

- أ - الثقافة والعادات الغذائية
ب - الحركة
ج - العيوب الخلقية المكتسبة (٢١- ٣٣)
د - السن والنمو

- متطلبات تصميم ملابس السيدات المطبوعة لإخفاء عيوب جسم المرأة :

١- أكتاف صغيرة

ويوضح الجدول (١) الشروط الواجب توافرها عند عمل تصميم طباعي للأكتاف الصغيرة

جدول رقم (١)

يراعى فى التصميم الطباعى	ما يصلح لإخفاء العيب
١- النماذج الطباعية الأفقية والتقليمات العرضية على منطقة الصدر والبطن فى التخانات المتدرجه (٢٩-١٠٨)	١- تي شيرت بكم قصير جداً ٢- بلوزة بكشكشة على الكتف
٢- التصميم البنائى للجزء العلوى أساسه البنائى على شكل مثلث متساوى الساقين رأسه على خط الوسط	٣- استخدام فتحة الرقبة على شكل حرف "V" (١٧-٢٠٢)
٣- النماذج الطباعية التى تطبع على جزء الأمام أعلى منطقة الصدر وتمتد عبر خط الأكتاف وتكون نهايتها فى اتجاه خط الوسط (٦- ٢١٥)	

٢- أكتاف عريضة

ويوضح الجدول (٢) الشروط الواجب توافرها عند عمل تصميم طباعي للأكتاف العريضة

جدول رقم (٢)

يراعى فى التصميم الطباعى	ما يصلح لإخفاء العيب
١- النماذج الطباعية الأفقية على منطقة الصدر والبطن (٣٠ - ١٠٥).	١- تي شيرت بكم رجلان
٢- التصميم البنائى للجزء العلوى أساسه على شكل مثلث متساوى الساقين .	٢- الجويات والبنطالونات الواسعة (١٦- ١١٠).
٣- النماذج البسيطة تساعد على عدم تأكيد عرض الأكتاف (١٧ - ٢٠٣).	

٣- ذات البدن القصير (الجزء العلوى)

ويوضح الجدول (٣) الشروط الواجب توافرها عند عمل تصميم طباعي للجزء العلوى

القصير

جدول رقم (٣)

يراعى فى التصميم الطباعى	ما يصلح لإخفاء العيب
١- الخطوط الموجهة الطولية فى التصميم الطباعى	١- تي شيرت طويل بدون أكمام وياقنة واقفة.
٢- التقليمات الأفقية ذات المسافات البينية المنتظمة تؤكد تأثير رأسى قوى.	٢- فتحة رقبة عميقة على شكل حرف V
٣- وحدات التكوين الطباعى تكون على علاقة عكسية مع حجم الجسم (١٧- ١٨٧)	ومفتوحة حتى الوسط (١٤٣- ١١٤)

٤- ذات الصدر الصغير

ويوضح الجدول (٤) الشروط الواجب توافرها عند عمل تصميم طباعي ذات الصدر الصغير

جدول رقم (٤)

ما يصلح لإخفاء العيب	يراعى في التصميم الطباعي
١- تي شيرت ذات رقبة عالية بدون أكمام ٢- قطعة لها حمالة ملفوفة على الرقبة (٣-١٠٤).	١- الخطوط الموجة الطولية في التصميم الطباعي (١٧-١٩١). ٢- الوحدات الكبيرة على خلفية سادة أو بيضاء ٣- الخطوط المائلة في التصميم الطباعي مناسبة (١٦-١١٧).

٥- ذات الصدر الكبير

ويوضح الجدول (٥) الشروط الواجب توافرها عند عمل تصميم طباعي ذات الصدر الكبير

جدول رقم (٥)

ما يصلح لإخفاء العيب	يراعى في التصميم الطباعي
١- تي شيرت برقبة على شكل حرف V. ٢- قطعة لها وسط ضيق واسعة عند الصدر. ٣- جاكيت مكسم تماماً له رقبة شكل V (١٣-١٠١).	١- التكوينات والعناصر الموزعة بميل في الإتجاه الرأسى والتي تتلاقى على شكل حرف V ٢- الخطوط المائلة مناسبة للأجسام الممتلئة إذا كانت درجة ميلها مع الإتجاه الرأسى (١٧-١٩٣). ٣- الوحدات المتوسطة والصغيرة على خلفية سادة وملونة (٧-١٧٢).

٦- البطن البارز

ويوضح الجدول (٦) الشروط الواجب توافرها عند عمل تصميم طباعي ذات البطن البارز

جدول رقم (٦)

ما يصلح لإخفاء العيب	يراعى في التصميم الطباعي
١- تي شيرت متوسط الطول. ٢- جزء علوى موج. ٣- معطف بصف زراير واحد يبدأ من الوسط (١٧-٢٠٦).	١- الأشكال في التصميم الطباعي ذات الإتجاه الطولى من الأفضل الا تكون مرتبة ترتيباً منتظماً يصنع خطوط مستقيمة (٣٠-١١١). ٢- الاتجاه الرأسى لوحدات التصميم الطباعي تعادل من تناسب أجزاء الجسم فتزيد من الطول وتقلل بروز البطن (٦-١٢٨).

٧- جسم طويل وممتلىء

ويوضح الجدول (٧) الشروط الواجب توافرها عند عمل تصميم طباعي ذات الجسم الطويل

الممتلىء

جدول رقم (٧)

ما يصلح لإخفاء العيب	يراعى فى التصميم الطباعى
١- تي شيرت ملانم تماماً	١- نماذج طباعية ذات التقليمات طويلة (٦٢-٥)
٢- قد يكون عرض الأكتاف أضيق جزء فى الجسم (١٥-١١٢) .	٢- الوحدات الصغيرة على خلفية سادة (١٨-٧٨) ٣- التصميمات الطباعية ذات الإتجاهات المائلة مناسبة للأجسام الممتلئة اذا كانت درجة ميلها مع الإتجاه الرأسى (١٧-١٨٢) .

ثالثاً: طباعة المنسوجات :

"الطباعة عبارة عن صباغة موضعية في أماكن محددة على حسب التصميم المطلوب تنفيذه (٣٣- ٣٢٨) .

طرق الطباعة اليدوية : يعد ميدان الطباعة اليدوية من الميادين التطبيقية التي تعتمد بشكل أساسي على مبدأ التجريب ، حيث تعددت الطرق والأساليب وتتميز كل منها بتقنية خاصة وفقاً للخامات والأدوات المستخدمة فيها حيث يحقق كل أسلوب ، مطبوعات فنية مبتكرة تختلف في إبداعاتها عن الأخرى ، وتتميز الطباعة اليدوية بالسهولة في الأداء وقلّة التكاليف ، كما أنها تعد أسلوباً متميزاً ومنفرداً في إمكاناته التشكيلية ، والتي تعمل على تنمية الحس الفني والتذوق الجمالي ويمكن تقسيم عمليات الطباعة إلى (٤- ٩٢) .

- **الطباعة المباشرة من أمثلتها :** الرسم المباشر ، المونوتايب .
- **الطباعة بالمناعة من أمثلتها :** الباتييك الشمعي ، الربط والصباغة الاستنسل ، الشاشة الحريرية .
- **الطباعة بالإزالة :** التي تقوم على إزالة اللون من المنسوجات في أماكن محددة سبق صباغتها ونحصل منها على إزالة بيضاء أو إزالة ملونه (٣٣- ١٧٠) .

وقد اقتصر الباحث في هذه الدراسة على استخدام الطرق التالية في تنفيذ النماذج الطباعية محل الدراسة وهي :

الاستنسل ، والشاشة الحريرية .

طباعة الإستنسل :

الإستنسل هو أحد أساليب الطباعة اليدوية التي تعتمد على تفرغ المساحات المرغوب طباعتها في مادة رقيقة عازلة كالورق وشرائح البلاستيك وغيره وهي إحدى الطرق الطباعية اليدوية المستخدمة في تطبيق تصميمات بلون واحد أو أكثر على سطوح متنوعة من القماش أو الورق، وتمتاز هذه الطريقة بالسهولة وقلّة التكاليف وبصلاحياتها للأغراض التعليمية، كما أنها تعطى زخارف واسعة ودقيقة من ألوان متعددة وبدرجات لونية مختلفة (١٩- ١٢٠) ، ويوجد عدة طرق للطباعة بالاستنسل منها طريقة التفرغ للوحدات وطريقة البخ والرش (٤- ٥٥) .

الطباعة بالشاشة الحريرية :

هي إحدى الطرق الطباعية المعروفة ويطلق عليها الطباعة المسامية وتعتمد على نفاذ العجائن الطباعية من خلال النسيج المسامي ، ويوجد عدة طرق للطباعة بالشاشة الحريرية منها الشاشة الحريرية المنفذة بأسلوب العزل المباشر " الملو المباشر " ، الشاشة الحريرية المنفذة بالمناعة ، الشاشة الحريرية المصورة ضوئياً (٨ - ٣٣) .

الجانب العملي :

التصميمات الطباعية المنفذة لإخفاء عيوب جسم المرأة

يوضح شكل (١) التصميم الطباعي يوضح شكل (٢) التصميم الطباعي للأكتاف الصغيرة للأكتاف العريضة



شكل (٢)



شكل (١)

يوضح شكل (٣) التصميم الطباعي يوضح شكل (٤) التصميم الطباعي للجزء العلوي القصير للصدر الصغير



شكل (٤)



شكل (٣)

يوضح شكل (٥) التصميم الطباعي يوضح شكل (٦) التصميم الطباعي ذات البطن البارز ذات البدن الطويل الممتلئ



شكل (٦)



شكل (٥)

تحليل العيوب المنفذة

جدول (٨) تحليل العيب الأول (الأكتاف الصغيرة)

خط الثلث	نوع الخط
يتكون الموديل من قطعة واحدة (فستان) باللون الأخضر الغامق حمالة رفيعة ، وحزام أعلى الوسط ، وكسرات	الخطوط البنائية للموديل
قطن	الخامة المستخدمة
الطباعة بالشاشة الحريرية	الاسلوب الطباعي
التصميم البنائي للجزء العلوى أساسه البنائي على شكل مثلث متساوى الساقين رأسه على خط الوسط	المبدأ المستخدم لإخفاء العيب
يتكون التصميم الطباعي من حروف (ل ، ح ، هـ ، س ، ي) وبشكل متشابك وتقتصر على منطقة الصدر وأسفل الفستان وتم تنفيذه باللون الأخضر	التصميم الطباعي المستخدم لإخفاء العيب

جدول (٩) تحليل العيب الثانى (الأكتاف العريضة)

خط الأندلسى	نوع الخط
يتكون الموديل من قطعة واحدة (عباية) باللون النبتى والأبيض بمربعات من الأعلى وخطوط طولية من الأسفل	الخطوط البنائية للموديل
كتان	الخامة المستخدمة
الطباعة بالشاشة الحريرية	الاسلوب الطباعي
النماذج الطباعية البسيطة جداً تساعد على عدم تأكيد عرض الأكتاف	المبدأ المستخدم لإخفاء العيب
التصميم الطباعي عبارة عن تكرار حرف (لا) داخل مربعات على الصدر والأكام	التصميم الطباعي المستخدم لإخفاء العيب

جدول (١٠) تحليل العيب الثالث (الجزء العلوى القصير)

خط الديوانى	نوع الخط
يتكون الموديل من بلوزة باللون الأصفر بدون أكمام وكنار أسود وينطون وبلوزة باللون الأسود	الخطوط البنائية للموديل
كتان	الخامة المستخدمة
الطباعة بالشاشة الحريرية	الاسلوب الطباعي
التعليقات الأقتية ذات المسافات البينية المنتظمة تؤكد تأثير رأسى قوى	المبدأ المستخدم لإخفاء العيب
التصميم الطباعي يتكون من تكرار حرف (ن) باللونين البرتقالى والأسود	التصميم الطباعي المستخدم لإخفاء العيب

جدول (١١) تحليل العيب الرابع (ذات الصدر الصغير)

نوع الخط	خط الديوانى
الخطوط البنائية للموديل	يتكون الموديل من (فستان) باللون البرتقالى ومفتوح من الأسفل بدون أكمام ، وينطلق باللون الأسود
الخامة المستخدمة	شيفون
الاسلوب الطباعى	الطباعة بالشاشة الحريرية
المبدأ المستخدم لإخفاء العيب	الوحدات الكبيرة على خلفية سادة تساعد فى إخفاء العيب
التصميم الطباعى المستخدم لإخفاء العيب	التصميم الطباعى مكون من حروف (ب ، ح ، ف ش) المتداخلة والممتدة من أعلى إلى أسفل، باللون البرتقالى الفاتح

جدول (١٢) تحليل العيب الخامس (ذات البطن البارز)

نوع الخط	الخط الحجازى
الخطوط البنائية للموديل	يتكون الموديل من (بلوزة) أمبير، قصيرة باللون الأسود بنصف كم
الخامة المستخدمة	كريب
الاسلوب الطباعى	الطباعة بالشاشة الحريرية
المبدأ المستخدم لإخفاء العيب	الاتجاه الرأسى لوحدات التصميم الطباعى تعدل من تناسب اجزاء الجسم فتزيد من الطول وتقلل بروز البطن
التصميم الطباعى المستخدم لإخفاء العيب	التصميم الطباعى مكون من تكرار حرف (لا) بمقاسات مختلفة على منطقة البطن باللون الأخضر

جدول (١٣) تحليل العيب السادس (ذات البدن الطويل الممتلئ)

نوع الخط	الخط الأندلسى
الخطوط البنائية للموديل	يتكون الموديل من قطعتين (بلوزة) طويلة باللون الأخضر والأكمام باللون الأسود وينطلقون
الخامة المستخدمة	ليكرا
الاسلوب الطباعى	الطباعة بالشاشة الحريرية
المبدأ المستخدم لإخفاء العيب	نماذج طباعية ذات الإتجاه الرأسى والتعليقات طويلة
التصميم الطباعى المستخدم لإخفاء العيب	التصميم يتكون من مجموعة من الحروف فى حالة تشابك وتكرار فى خطوط رأسية

النتائج :

- ١- الخط العربي يمثل كنزاً فنياً ورابطاً ثقافياً فنياً بين بلدان العالم
- ٢- مجال تصميم طباعة المنسوجات يشكل مجالاً خصباً لتأكيد الهوية ونشر ثقافة الخط العربي
- ٣- دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للخط العربي تساهم في الحفاظ على تراثنا الثقافي .
- ٤- استخدام الحاسب الآلي ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها لما تتيحه من امكانات عالية.

التوصيات:

- ١- ضرورة الاستفادة من جماليات الخط العربي في مجالات الفنون المتعددة والمختلفة ومجال طباعة المنسوجات خاصة .
- ٢- ضرورة تدريس الخط العربي في كليات الفنون عامه والتربية والتربية النوعية خاصة
- ٣- الإهتمام بالخط العربي في المدارس للحفاظ على الهوية وإقامة المسابقات لتشجيع الدارسين
- ٤- ضرورة عمل أفلام وثائقية عن تاريخ الخط العربي للتعريف بأهميته ونشأته للناطقين باللغة العربية ونشر ثقافة الخط العربي لغير الناطقين باللغة العربية .

المراجع العربية :

اولاً الكتب:

- ١- إبراهيم مصطفى وآخرون : " المعجم الوسيط الجزء الأول " ، مطبعة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٠م .
- ٢- الاء محمد الحيارى: "الخط العربي فن وعلم وابداع " ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤م .
- ٣- تحية كامل حسين : "تاريخ الأزياء وتطورها " ، دار النهضة العربية ، ط١ ، ١٩٩١م .
- ٤- زهران سلامه: " فن الطباعه على المنسوجات " ، دار طابا للنشر ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٨م .
- ٥- زينب عبد الحفيظ: " الملابس الخارجية للمرأة " ، دار الفكر العربى ط١ ، ٢٠٠٥م .
- ٦- صلاح الدين عويس : " فى تحقيقه لكتاب جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة أولى البصائر والألباب للطيبى " ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٦٢م .
- ٧- _____ : "الموضة وتصميم الملابس " ، ج٢ ، وكالة الشروق للدعايا والإعلان ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٦م .
- ٨- عبدالرؤوف بدوي : " الطباعة تاريخ وصناعة " ، روز اليوسف ، القاهرة ١٩٩٢م .
- ٩- عفيف بهنسى : " معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين " ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٥م .

- ١٠ - **مايسة داود:** " الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة ، ط١ ، النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١م.
 - ١١ - **مصطفى عبد الرحيم:** " فنانون خطاطون " ، الناشر المؤلف ، رقم الإيداع ٩٩/١٤٦٩٩ ، ط١ ، ١٩٩٩ م .
 - ١٢ - **ناجى زين الدين:** "مصور الخط العربى " ، مطبوعات المجمع العلمى العراقى ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
 - ١٣ - **نجاه محمد باوزير:** "الموضة وفن اختيار الملابس المناسب " ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م.
 - ١٤ - **هونيغ، رينيه:** " الفن تأويله وسبيله" ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، ج٢، دمشق، ١٩٧٨م.
- ثانياً الرسائل العلمية :**
- ١٥ - **أسماء عبد الله عطا:** " إمكانية استخدام شبكة المعلومات كأحد نظم التعليم عن بعد في تصميم وتنفيذ ملابس السيدات ذات الأجسام البدنية " ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٥م.
 - ١٦ - **إيمان محمد بشير:** " الألوان في تصميم الأقمشة المطبوعة للملابس الجاهزة للسيدات وعلاقتها بالأنماط القياسية للجسم " ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ م .
 - ١٧ - **إيهاب يحيى السيد:** " دور تصميم طباعة أقمشة القطعة الواحدة في إخفاء عيوب جسم المرأة المصرية " ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ م .
 - ١٨ - **جيهان ابراهيم فوزى:** تصميم بعض أجزاء الملابس الحریمی الملائمة لنمط الوجة والرقبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٧ م .
 - ١٩ - **حسنا مصطفى سرور:** " الإفادة من الأساليب الطباعية اليدوية في تجسيم الخط الكوفي لإثراء المعلقات الطباعية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٦م.
 - ٢٠ - **رياب طاهر عبد اللطيف:** " دراسة الأداء الوظيفي والجمالى للبنسات فى الملابس ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ م .
 - ٢١ - **ريهام فخرى الشافعى:** " إعداد نموذج مقترح للبنطلون الجينز الحریمی يتناسب وطبيعة الأجسام المصرية " ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٦ م .
 - ٢٢ - **سوزان أحمد السيد:** " الاستفادة من إمكانات طباعه وصباغة المنسوجات في استحداث مشغولات نسجية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعه طنطا ، ٢٠١٣م.
 - ٢٣ - **شعيب محمد على شعيب:** " الإمكانيات الفنية للطباعة بالشاشة الحريرية بتصميمات تعتمد على الشبكة المثلثة كوحدة قياس " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ١٩٨٤م.

٢٤ - شيماء عبد المنعم إبراهيم : "تحديد أنسب طرق تنفيذ ملابس السيدات ذات المقاسات الخاصة باستخدام النماذج المسطحة (بنسة وبدون بنسة) رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، ٢٠١٦م.

٢٥ - محمد محمود محمد السيد : " وضع برامج جديدة لاستنباط طرز وأنماط الحروف العربية باستخدام الكمبيوتر" ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤م.

٢٦ - وائل مصطفى هوش : " فاعلية برنامج تدريسي في فن الخط العربي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٥ م .

ثالثاً الدوريات :

٢٧ - ابراهيم عبد الحميد : " افتتاحية المجلة " ، مجلة الجوبة ، مؤسسة عبدالرحمن السيدري الخيرية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣ م .

٢٨ - مها محمد عامر : " الخط العربي في التصميم الطباعي المعاصر للمعلقات الحائطية " ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد ٦ ، ٢٠١٦ م .

رابعاً المراجع الأجنبية :

(29) Liddel ,Louise,A.-Clothes and your appearance, The Goodheart , Willcox Co.,Inc .U.S.A .1988

(30) Weber ,Jeanette – Clothing (Fashion , Fabrics, Construction)- Bennett&Mc Knight Publishing Company – U.S.A. -1986.

خامساً المواقع الإلكترونية :

٣١ - شبكة الفصحح لعلوم اللغة العربية (٢٠٠٥) ، المصدر

<http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=5343&p=26747&viewfull=1>

٣٢ - عمار نقاوة (٢٠١٤) موضوع ، المصدر

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7

٣٣ - سليمان بن محمد الجريش (٢٠١٤) رحلة الخط العربي ، المصدر

<http://hibastudio.com/Arabic-calligraphy-journey>

Abstract

Since the beginning of life, man has sought means for expressing life requirements and communication with people and environment, even if these means differ from one environment to another or from time to time. The result was an access to a language sometimes written, verbal, indicative, kinetic, or pictorial. Calligraphy is a prominent manifestations of the Arabs artistic genius. The Muslim artist emphasized the importance of the aesthetic presence of the holy word in the holy places. Among the most famous lines: Kufi, third, vamp, Persian, Diwani. Throughout time, Arabic letters have received great attention, not only as a tool for recording ideas and information , but also for decorating and beautifying. Arabic letters were used as an essential element in beautifying and decorating architectural structures and artifacts such as fabric, porcelain, pottery, glass,. Arab and Muslim artists realized calligraphy as a natural decorative element that achieves artistic goals. Arabic calligraphy is worthy of research in order to utilize its aesthetic and formative value in designing ladies 's fabrics printings that hide the defects of women's bodies. The problem of the current study can be summarized in the following question: "To what extent can the philosophy of Arabic calligraphy be used to print creative designs for women's fashion that hide body defects". The study aimed at utilizing Arabic calligraphy in creating print designs with aesthetic values to hide body defects, and the significance of the study was determined in shedding light on the aesthetic and philosophical values of Arabic calligraphy, and opening new horizons towards experimentation to achieve modern design visions in women's fashion that hide body defects, and emphasizing the importance of the contribution of textile printing in preserving cultural identity represented in Arabic calligraphy. The researcher followed the experimental, descriptive, and analytical method. And it has been proven that Arabic calligraphy has aesthetic and formative potential that participated in creating printing designs to hide women's body defects. Since Arabic calligraphy represents an important basis for preserving the nation's culture, identity and civilizational heritage and has

unlimited formative capabilities and values, the researcher recommends the need for textile print designers who pay special attention to creating print designs to preserve our Arab cultural identity and teach the formative and aesthetic values of Arab lines in different stages of education and in the field of art education in general.